IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 4, August 2023

Received: 27/06/2023 **Accepted:** 14/07/2023 **Published:** 01/08/2023

CONSIDERATION OF POST-BASIC EDUCATION CURRICULA FOR THE REQUIREMENTS OF THE OMANI LABOR MARKET IN LIGHT OF THE NATIONAL STRATEGY OF EDUCATION 2040 FROM THE POINT OF VIEW OF CURRICULUM SPECIALISTS

Mohammed Saleh ALAJMI [1]
Dr, Sohar University, Sultanate of Oman
Mohammed Abdullah ALNOFLI [2]
Dr, Sohar University, Sultanate of Oman
Mohammed Salim ALSAEEDI[3]
Dr, Sohar University, Sultanate of Oman

Abstract

The aim of the current study was to identify the extent to which post-basic education curricula take into account the requirements of the Omani labor market in light of the National Education Strategy 2040 from the point of view of curriculum specialists. It also aimed to identify whether there were statistically significant differences at the level of significance (α≤0.05) in the extent to which post-basic education curricula take into account the requirements of the Omani labor market in light of the National Education Strategy 2040 attributed to the variables of the participants' subject areas and gender. The study sample consisted of 41 curriculum specialists who were selected intentionally. A questionnaire and interviews were used to answer the questions of the study. The results showed that the curricula of the eleventh and twelfth grades take into account the skills of the labor market to a high degree. There were no statistically significant differences at the level of significance (α≤0.05) in the extent to which post-basic education curricula take into account the requirements of the Omani labor market in light of the National Education Strategy 2040 attributed to participants' subject areas. However, there were statistically significant differences attributed to gender in favor of female curriculum specialists. In light of these results, the study recommended developing the curricula for the eleventh and

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.21.5

[1] MAjmi3@su.edu.om, https://orcid.org/0000-0002-6882-7608
[2] MNofli@su.edu.om, https://orcid.org/0000-0002-7256-0432
[3] MSaeedi@su.edu.om, https://orcid.org/0000-0002-4808-5678

twelfth grades to be more sensitive to labor market skills in light of the National Education Strategy 2040.

Key words: Post-basic education, labour market skills, national education strategy, Soft Skills, Hard Skills.

مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية

محمد بن صالح العجمي

د، جامعة صحار، سلطنة عمان

محمد بن عبدالله النوفلي

د، جامعة صحار، سلطنة عمان

محمد بن سالم السعيدي

د، جامعة صحار، سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية، كما هدفت إلى تعرف ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغيري مجال المادة الدراسية والنوع الاجتماعي. وتكوّنت عينة الدراسة من (41) من أخصائي المناهج الدراسية تم اختيارهم بالطريقة القصدية، في حين تم الاعتماد على أداتي الاستبانة والمقابلة للإجابة عن تساؤلي الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر تراعيان مهارات سوق العمل بدرجة كبيرة. في حين لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير المادة الدراسية، ولكنها أظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمتطلبات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتطوير المناهج الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر لتكون أكثر مراعاة لمهارات سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.

الكلمات المفتاحية: التعليم ما بعد الأساسي، مهارات سوق العمل، الاستراتيجية الوطنية للتعليم، المهارات الناعمة، المهارات الصُّلبة.

المقدمة

الاهتمامُ بتعليم المهارات بشكل عام من أساسيات العملية التعليمية في أي نظام تعلمي؛ ولذلك تحرص الأنظمة التعليمية على تشريب مناهجها بالمهارات الأساسية التي تتطلبها الحياة بشكل عام، وبشكل خاص التي تتطلبها المهن والوظائف والأعمال المختلفة في سوق العمل، ليكون الخريجُ مؤهلا للالتحاق بتلك الوظائف وهو متمكن من مهارات جيدة تؤهله للالتحاق بسوق العمل بكفاءة؛ ولذلك تعد هذه المهارات جزأ أساسيا من المكوّن التعليمي المخطط له في المناهج التعليمية.

وتعتبر المهارات الخاصة بسوق العمل على تنوعها واختلافها من المكونات الأساسية التي ينبغي أن تُظهر المناهج الدراسية اهتماما كبيرا بتعليمها وبتطبيقاتها، فليس القصد من وراء بناء هذه المناهج وتطويرها وتشريبها بالمهارات المتنوعة مجرد المعرفة فقط، وإنما الأهم هو أن يكتسب الطلبة مهارات فعليّة تساعدهم على الانخراط في ميادين الحياة المختلفة وهم قادرون على إدارة متطلبات سوق العمل بسلاسة وسهولة، وهذا يتطلب من مخططي تلك المناهج ومن معلميها أن يكون تركيزهم على تعميق هذه المهارات في السلوكيات الأدائية للطلبة. وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة UNESCO على ضرورة تتبع مهارات سوق العمل في سلوكيات الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، وأن من بين المهام الأكثر أهمية على سلم الأولويات التعليمية في العصر الحاضر للمناهج وللمعلمين هي بناء وتطوير مهارات سوق العمل، والتأكد من أنها متوافرة بدرجة كبيرة لدى جميع الطلبة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2019)، وهذا يتطلب من الجهات القائمة على بناء المناهج وتطويرها وتقويمها وتدريسها أن تكون لديها إجراءات عملية تستطلع من خلالها مهارات سوق العمل وتستكشف المهن والوظائف الجديدة المستحدثة، ومن ثم تقوم بتطوير وتحديث تضمين المهارات الجديدة في المناهج الدراسية، كما عليها أن تقوم بالتركيز على الممارسات التطبيقية لتلك المهارات وليس التعريف النظري فقط. وتُعد المناهج الدراسية الأداة الأبرز التي تساعد على تحقيق النمو المتكامل للطلبة والمتعلمين، إذ يُفترض فيها أن تتسع لتشمل مختلف المهارات التي يحتاجها سوق لعمل؛ ولذلك فإن المناهج في المدرسة الحديثة ينبغي أن تؤديَ دورا أكبر من مجرد نقل المعرفة، ولعل الوظيفة الأساسية لها خلال مراحل التعليم الأساسي وما بعده أن تبني الإنسان المتمكن من إدارة متطلبات سوق العمل بكفاءة كبيرة (Trohler & Lenz, 2015).

ومن أبرز المعالجات التي تتناول مهارات سوق العمل في الأدب التربوي ما يمكن تقسيمه إلى المهارات الناعمة Soft Skillsوالمهارات الصُلبة Hard Skills التي يحتاجها سوق العمل، وأن تعمل على تحقيقها في سلوكيات الطلبة بشكل تتابعي مع مراعاة الصورة الأفقية والعمودية لمصفوفة المدى والتتابع، ولعل من المناسب أن يكون في خطط التدريس الحديثة والمباني المدرسية الجديدة معامل أو ورش أو مختبرات يتم تصميمها وفق مواصفات معينة يتدرب الطلبة من خلالها على المهارات الصُلبة والناعمة التي يحتاجها سوق العمل، بدلا من تضمينها بشكل نظري مجرد في المناهج الدراسية، بحيث تُصقل في ممارساتهم العملية بصورة أفضل، كما أن للزيارات الميدانية التي تجريها المدارسُ للبيئة المحيطة التي تساعد على أن يكتسب الطلبة مهارات سوق العمل دور آخر مهم في تقليص تلك الفجوة بين النظرية والتطبيق في مهارات سوق العمل. وتعتبر سوق العمل العُمانية كأية سوق عالمية أخرى لها مهارات ينبغي أن يتم غرسها وتنميتها في سلوكيات الطلبة المتعلمين منذ المراحل التعليمية الأولى وتستمر معهم في ذلك إلى نهاية السلم

التعليمي. وقد تم تقسيم المهارات التي تتطلبها سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 إلى قسمين اثنين مهارات ناعمة Soft Skills ومهارات صُلبة Hard Skills، ويقصد بالمهارات الناعمة Soft Skills هي المهارات العامة التي ترتبط بالسمات وبالجوانب الشخصية، وينبغي لجميع الموظفين اكتسابُها بغض النظر عن طبيعة عملهم، ومن الأمثلة عليها: مهارات العمل التعاوني، ومهارات التواصل الجيد مع الآخرين، ومهارات التحكم في المشاعر، أما المهارات الصُّلبة Hard Skills فهي تلك المهارات التي تتعلق بالجانب الفني التقني، وهي تختلف من وظيفة إلى أخرى، ومن أمثلتها مهارة التسوية فهي مهمة للمحاسبين فقط دون غيرهم، والتمكن من مهارات التسويق، وتوظيف المهارات التقنية في مجال العمل (عبدالله، 2019؛ Lok, 2020). وبناء على تحليل محاور الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 في سلطنة عمان (مجلس التعليم، 2018) فقد تم الخروج بقائمة من المهارات الناعمة Soft Skills والمهارات الصُّلبة Hard Skills التي تتطلبها سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 مبينة في الجدول 1.

جدول 1

المهارات التي تتطلبها سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعلم 2040

	المهارات الناعمة - Soft Skills
	احترام الآخرين
	الانفتاح على الأفكار الجديدة
	تقبل الرأي الآخر
	التحكم في المشاعر
	القدرة على الإقناع
	المرونة في التعامل
	ممارسة العمل بصورة فردية بسلاسة
	ممارسة العمل بصورة جماعية بسلاسة
	التمكن من مهارات التخطيط
	التمكن من مهارات التنفيذ
	التمكن من مهارات التقويم
	إدارة الوقت بكفاءة
	إدارة الأولويات للمهام الوظيفية
	تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل
	التكيف مع الظروف في بيئة العمل
	اتخاذ القرار الصحيح
	متابعة المستجدات في مجال العمل
	توظيف الأبحاث في تطوير العمل
	الالتزام بسياسات الحوكمة في العمل
	سرعة البديهة والملاحظة
	تحمل مسؤولية نتائج الأعمال والقرارات
	التركيز على القيمة المضافة
	الفهم والاستيعاب في وقت قصير
	تنوع المهارات وتعددها

	مراعاة أخلاقيات العمل
	الاعتناء بالمظهر الشخصي
	المسؤولية الاجتماعية
	المهارات الصُّلبة - Hard Skills
	كتابة السيرة الذاتية
	التواصل اللفظي والكتابي باللغة العربية
	التواصل اللفظي والكتابي باللغة الإنجليزية
	التمكن من مهارات الحاسب الآلي
	توظيف المهارات التقنية في تطوير العمل
	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير العمل
	التحليل والاستنتاج في التعامل مع متغيرات العمل
	إصدار الأحكام الموضوعية
	الابتكار والإبداع في تأدية المهام الوظيفية
	مواجهة التحديات الوظيفية بكفاءة
	الإنتاج الجيد بما يحقق صفرية الأخطاء
	منافسة السوق العالمية في جودة المنتج
	منافسة السوق المحلية في جودة المنتج
	التمكن من مهارات التسويق
	التمكن من كتابة التقارير والملخصات
	التنمية المهنية الذاتية
	المبادرة للقيام بأعمال جديدة
	مهارات ريادة الأعمال

اتضح من خلال الجدول 1 أن خمسا وأربعين مهارة هي المهارات الرئيسة التي تتطلبها سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، وقد تم تقسيمها إلى قسمين: المهارات الناعمة وعددها سبع وعشرون مهارة، والمهارات الصُّلبة وعددها ثماني عشرة مهارة، وهي في مجملها مهارات تتسم بالشمول والتوازن، ينبغي تضمينها في مختلف المناهج الدراسية، لاسيما في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12). ويستدعي هذا الشمول والتوازن في المهارات أن تكون المناهج التعليمية الخاصة بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الأولى والثانية (1-10) وما بعد الأساسي (11-12) مناهج تفاعلية نشطة مُحدّثة، تمكن المتعلم من المهارات التي تتطلبها سوق العمل العُمانية وتدربه عليها، وتوفر له بعضَ الخبرات المباشرة إلى جانب الخبرات غير المباشرة التي تجعله مؤهلا بصورة كافية للانخراط في سوق العمل العُمانية بكفاءة واقتدار. وتشير وزارة التربية والتعليم إلى أن هذه النتيجة تتطلب إعادة صياغة بعض المفاهيم والحقائق والمبادئ والتطبيقات والأنشطة وخبرات التعلم بما يُمكن الطلبة من مهارات القرن الحادي والعشرين، وتوظيفها في مواقع العمل المختلفة بكفاءة عالية (وزارة التربية والتعليم، 2016).

مشكلة الدراسة

تبذل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان جهودا إجرائية ملموسة في عمليات بناء مناهج التعليم وتقويمها وتطويرها وتدريسها، إذ تضمن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان مديرية عامة لتطوير المناهج تشتمل على ثماني دوائر: دائرة تطوير مناهج التربية الإسلامية، ودائرة المواطنة، ودائرة تطوير مناهج العلوم الإنسانية،

ودائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية، ودائرة تطوير مناهج المهارات الفردية، ودائرة إنتاج الكتاب المدرسي، ودائرة تقنيات التعليم، بالإضافة إلى دائرة الدراسات وتطوير المناهج. ويقع ضمن اختصاصات هذه الدوائر عدد من المهام ومنها: تطوير المناهج وفق أهداف التعليم في سلطنة عُمان والنظريات التربوية الحديثة وطبيعة المتعلم وطبيعة المجتمع ومتطلبات سوق العمل، وبناء معايير المناهج الدراسية وتطويرها، وإعداد وتطوير الكتب المدرسية وأدلة المعلمين وتجريبها، والاستفادة من أفضل الممارسات في تجديد وتطوير وتطبيق معايير الجودة في المناهج العُمانية، والمشاركة في تقويم المناهج الدراسية، والتأكد من مدى انسجامها مع أهداف التعليم في سلطنة عُمان وتلبيتها احتياجات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2021)، كما جاء قانون التعليم المدرسي الصادر بالمرسوم السلطاني 2023/31 في المادة 29 من الفصل الثالث في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي داعما للمناهج الدراسية من حيث تلبيتها لكفايات المواطن القادر على الانخراط في سوق العمل بكفاءة عالية (وزارة الشؤون القانونية، 2023) وعلى الرغم من ذلك فإن المؤشرات المتوافرة تدل على أن مناهج التعليم في سلطنة عُمان ما تزال بحاجة إلى استيعاب أكبر لمهارات سوق العمل، لاسيما في الصفين الحادي عشر والثاني عشر، فعلى صعيد الدراسات والبحوث فقد أوصت دراسة وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي (2012) بضرورة أن يُلبي التعليم في سلطنة عمان متطلبات سوق العمل بصورة أفضل من حيث توافر المهارات في المناهج التعليمية، ومن حيث تدريب الطلبة عليها بفرص كافية تؤهلهم للعمل بكفاءة أفضل في مختلف المجالات الحياتية. كما أوصت دراسة وزارة التربية والتعليم (2016) بربط التعليم المدرسي باحتياجات سوق العمل وتحقيق التكامل بينهما، من خلال تضمين المهارات التي تحتاجها سوق العمل وتشريبها في المناهج الدراسية، لاسيما المهارات المستحدثة التي يتطلبها سوق العمل. في حين أوصت جامعة السلطان قابوس (2017) بتحديث المناهج الدراسية لتكون أكثر تلبية لمهارات سوق العمل في سلطنة عمان، واقترحت استمرارية إجراء الدراسات التي تكشف عن مدى توافر مهارات سوق العمل لدى الخريجين لكل خمس سنوات. ونشر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019) بيانات عن مدى ملاءمة التأهيل العلمي لمتطلبات سوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان، إذ بلغت نسبة الرضا لديهم عن توافر مهارات سوق العمل التي دربتهم عليها مناهج التعليم الأساسي وما بعدها 47% وهي نسبة متوسطة. وركزت وزارة الاقتصاد (2020) في أولويات سوق العمل والتشغيل في سلطنة عمان على أن تكون القوى البشرية التي تلتحق بسوق العمل ذات كفاءة عالية من حيث توافر المهارات اللازمة لإدارة عملية الإنتاج والتفاعلات الحياتية. وعلى مستوى الدراسات الأجنبية فقد أجرت Al Riyami (2021) دراسة حول مهارات الاتصال باللغة الإنجليزية للخريجين العُمانيين في القوى العاملة كمهارة من مهارات سوق العمل أكدت فيها على أن كلّ مهارات الاتصال باللغة الإنجليزية مهمة للملتحقين بسوق العمل، إلا أن بعض الموظفين العُمانيين يعانون من صعوبات في ممارسة بعض مهارات التواصل باللغة الإنجليزية في مجال العمل، ومنها: التحدث بطلاقة 41% من العينة يعانون من صعوبة فيها، وكتابة التقارير باللغة الإنجليزية 12% يعانون من صعوبات فيها، وأوصت الدراسة بضرورة تمكين الطلبة من مهارات التواصل باللغة الإنجليزية كمتطلب أساس من متطلبات سوق العمل. وقد اتضح من خلال استعراض بعض نتائج وتوصيات الدراسات السابقة (جامعة السلطان قابوس، 2017؛ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2019؛ وزارة الاقتصاد، 2020؛ وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، 2012؛ وزارة التربية والتعليم، 2016؛ Al Riyami, 2021) أن مناهج التعليم في سلطنة عمان ينبغي أن تواصل مسيرة التطوير والتحديث بما يساعد بصورة أفضل على تمكين الشباب العُماني من مهارات سوق العمل، وأن تهتم بالتطبيقات العملية بصورة أوسع مما هي عليه الآن، لاسيما فيما يتعلق

بالمهارات الجديدة التي تحتاجها السوق المحلية والعالمية، مثل مهارات الذكاء العاطفي، ومهارات الإبداع والابتكار، وأخلاقيات التعامل مع الطفرة التكنولوجية، ومهارات التواصل باللغة الإنجليزية.

أما على صعيد المؤتمرات والندوات فقد أوصت ندوة التعليم والتوجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل العُمانية بإعداد وثيقة تشتمل على المهارات والكفايات التي تحتاجها سوق العمل وتزويد مؤسسات التعليم المدرسي بها لتضمينها ضمن سلسلة المناهج التعليمية لتصبح أكثر كفاءة في تمكين الطلبة من مهارات سوق العمل المحلية والعالمية (مجلس التعليم، 2017). في حين جاء في مؤتمر مهارات المستقبل أن على جميع مؤسسات التعليم تطوير برامج تعلمية تتماشى مع متطلبات سوق العمل العمانية والعالمية، بما يساعد على التغلب على التحديات التي يُواجهها المشتغلون الجدد في قطاعات التوظيف، والصعوبات التي تعترض محيط العمل الجديد، والعمل على تأهيل الشباب العماني وتزويدهم بالمهارات اللازمة لمواكبة التغيرات الحالية والتسارع الذي يتطلب العديد من مهارات العمل المختلفة كالذكاء الصناعي وغيرها من المتغيرات (وزارة العمل، 2023). كما أشارت الظفري والصائغي (2023) إلى أن مناهج التعليم في سلطنة عمان تحتاج إلى التركيز على مهارات سوق العمل بكثافة أكبر في ضوء رؤية عمان 2040. وكل ذلك يقدم مؤشرات أولية على أن بعض المناهج العُمانية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي قد تحتاج إلى تحديث بإدراج مهارات سوق العمل بصورة أكبر فيها مع التركيز على الممارسات وليس الجوانب النظرية فقط، ويتأكد ذلك في المناهج القديمة التي مضى عليها بعضُ الوقت ولم تتم إعادة تأليفها وفق المدخلات المعمول بها في الإطار العام لمعايير المناهج العُمانية، والذي ينطلق في الأساس السادس من متطلبات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، 2019).

وفي ضوء ما تقدم من معطيات علمية فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية.

أسئلة الدراسة

1.ما مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغيري مجال المادة الدراسية والنوع البشري؟

أهداف الدراسة

1. تعرف مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية.

2. تعرف ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغيري مجال المادة الدراسية.

أهمية الدراسة

1. الأهمية النظرية

أ- تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته، وهو مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، إذ تهتم الاقتصادات العالمية والنظريات التربوية الحديثة في تطوير المناهج التعليمية بتمكين الشباب في ضوء متطلبات سوق العمل العالمية في القرن الحادي والعشرين.

ب- تتوافق مع جهود الحكومة العُمانية الرامية إلى تمكين الشباب العماني من مهارات سوق العمل في ضوء رؤية عمان 2040.

ج- تتوافق مع جهود وزارة التربية والتعليم الرامية إلى تطوير المناهج الدراسية وتمكين الشباب العُماني من مهارات سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان 2040.

د- توفر بيانات ونتائج عن مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج.

هـ- قد تساعد مخططي المناهج ومطوريها في المديرية العامة لتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم على تحسين مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) في ضوء مهارات السوق العُمانية بناء على الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040.

2. الأهمية التطبيقية

أ- توفر الدراسة الحالية أدوات بحثية وبيانات ونتائج وتوصيات ومقترحات عن مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية.

ب- تدرس مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040 انطلاقا من عينات بحثية متنوعة: مقابلات المتخصصين في بناء المناهج العمانية وتطويرها وتقويمها، واستبانة استطلاع آراء الاختصاصيين في المناهج الدراسية.

ج- تسهم الدراسة الحالية في توفير بعض الأدوات البحثية المحكمة: استبانة، وبطاقة مقابلة يمكن توظيفهما لمعرفة مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040.

د- قد تسهم في فتح آفاق جديدة لإجراء بحوث ودراسات من منطلق مناهج بحثية أخرى، أو متغيرات أخرى ربما تساعد على تطوير المناهج التعليمية العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم في سلطنة عُمان 2040.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية: مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.
2. الحدود المكانية: سلطنة عمان.
3. الحدود الزمنية: 2022 – 2023.
4. الحدود البشرية: عينة من أخصائيي المناهج الدراسية في المديرية العامة لتطوير المناهج.

مصطلحات الدراسة

1. **التعليم ما بعد الأساسي**: "نظام مدته سنتان من التعليم المدرسي (11-12)، يعقبُ مرحلة التعليم الأساسي (1-10) التي تستغرق عشر سنوات، ويهدف إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات سوق العمل والتخطيط المهني لدى الطلبة بما يهيئهم ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، قادرين على الاستفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي" (وزارة التربية والتعليم، 2007، ص.1).
2. **الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040**: خطة استراتيجية طويلة المدى، تهدف إلى النهوض بمستوى التعليم في سلطنة عُمان، تتكون من خمس استراتيجيات فرعية: إدارة التعليم، والتحاق الطلبة وتقدمهم عبر المراحل التعليمية وقطاعات العمل، وبناء الجودة في التعليم، والبحث العلمي والتطوير، وتمويل التعليم، كما بُنيت الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 على أربعة أسس رئيسة، هي: وضع إطار عمل جديد للتعليم، وبناء القدرات، ونقل المسؤوليات للمؤسسات التعليمية، وتبني أسلوب يعتمد على المخرجات (مجلس التعليم، 2018).
3. **متطلبات سوق العمل العُمانية:** المتطلب هو الشيء الأساسي الذي يجب تحقيقه ولا غنى عنه (مجمع اللغة العربية، 2005) ويمكن تعريف متطلبات سوق العمل العُمانية على أنها المهاراتُ الأساسية المشتركة التي يجب أن يُتقنها المتقدون لشغل الوظائف المتاحة في سوق العمل، وتنقسم في هذه الدراسة إلى مهارات ناعمة ومهارات صُلبة.
4. **المهارات الناعمة والمهارات الصلبة:** المهارات الناعمة هي المهارات التي تتعلق بالكفاءات والقدرات والمهارات والسّمات التي ترتبط بالجانب السلوكي، وإدارة العلاقات مع الأطراف الأخرى ذات الصلة بجوانب العمل، مثل: حل الإشكاليات، والتواصل، والعمل الجماعي، أما المهارات الصُّلبة فهي ما يرتبط بالمؤهلات والخبرات الفنية وما يتعلق بالجوانب المعرفية والمهارية التي يتطلبها القيام بالعمل، مثل: استخدام الحواسيب، وتحليل البيانات، وتعدد اللغات (Gibson, 2018).
5. **أخصائيو المناهج:** الخبراءُ المتمرّسون في تصميم المناهج الدراسية وتقويمها وتطويرها في وزارة التربية والتعليم.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المختلط Mixed Methods الذي يجمع بين الجانبين النوعي والكمي في معالجة بياناته، ويُعرف المنهج المختلط بأنه المنهج البحثي الذي يجمع بين البحث الكمي والبحث النوعي في نسق بحثي واحد، ويتم من خلاله جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها في دراسة واحدة، ويساعد المنهج المختلط على تقديم

صورة أشمل وأدق للمشكلات التي يُراد دراستها (أبو علام، 2013). ويذكر Leavy (2017) أن المنهج المختلط Mixed Methods يُعد من المناهج البحثية التي تعطي نتائج أشمل حول الظاهرة التي تتم دراستها، وأنه مزيج بين المنهج الكمي الذي يوظف البحوث المسحية والترابطية والتجريبية، وبين المنهج النوعي الذي يوظف الملاحظات والمقابلات، وبالتالي فإن إمكانية تعميم النتائج بواسطة المنهج المختلط أكبر؛ لأنه يبحث متغيرات الدراسة وظواهرها بشكل أكثر دقة وأكثر عمقا.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي المناهج الدراسية في المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (82) أخصائيا، أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (41) من أخصائيي المناهج الدراسية موزعين على مختلف التخصصات العلمية، وهو ما يمثل نسبة (50%) من المجتمع، وقد تم تخير العينة بالأسلوب القصدي Non-probability sampling (العينة الملائمة).

أدوات الدراسة

1. **استبانة استطلاع آراء اختصاصيي المناهج.**

أ- تهدف الاستبانة إلى تعرف آراء اختصاصيي المناهج الدراسية لمدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.

ب- بُنيت الاستبانة باشتقاق فقراتها من قائمة المهارات اللازمة لسوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، والتي توصلت إليها هذه الدراسة، وقد قُسمت الاستبانة إلى محورين: محور المهارات الناعمة وقد تضمن (27) فقرة في حين أن محور المهارات الصُلبة قد تضمن (18) فقرة.

ت- لإيجاد صدق الاستبانة تم عرضها على عدد (20) محكما من ذوي الاختصاص في كل من جامعة السلطان قابوس وجامعة صُحار وجامعة نزوى، وبعض المختصين في وزارة العمل في دائرة المعايير المهنية واحتياجات سوق العمل، وفي وزارة التربية والتعليم في المديرية العامة لتطوير المناهج، وفي ضوء آراء المحكمين تم إدخال بعض التعديلات المحدودة على استبانة الدراسة.

ث- لإيجاد ثبات الاستبانة فقد تم تطبيقها على عدد (20) ممن لم تشملهم عينة الدراسة، تم تخيرهم بشكل عشوائي بسيط، وتم حساب الثبات باستخدام الاتساق الداخلي، بواسطة معامل الثبات "Cronbach's Alpha" ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات الأداة ككل وكذلك حساب ثبات المحورين، ويبين جدول 2 معامل الثبات للاستبانة ومحوريها.

جدول 2

معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لاستبانة الدراسة ومحوريها

محاور الاستبانة	عدد	معامل ألفا كرو
المهارات الناعمة	18	0.87
المهارات الصلبة	27	0.85
الاستبانة ككل	45	0.86

أوضح الجدول 2 أن قيم معامل ألفا كرونباخ لمحوري أداة الدراسة تراوحت بين (0.87– 0.85)، وبلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.86)، وتعد هذه القيم جيدة جدا، وتعكس ثبات الأداة، واتّساق فقراتها؛ وهذا مؤشر إحصائي دال على أنّها صالحةٌ لتحقيق أغراض الدراسة الحاليّة.

2. بطاقة مقابلة أخصائي المناهج.

أ- تهدف بطاقة المقابلة إلى تعرف آراء الاختصاصيين في المناهج الدراسية للصفوف 11-12 لمعرفة مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمتطلبات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، وهي بذلك مكملة لاستبانة الدراسة.

ب- بُنيت بطاقة المقابلة باشتقاق أسئلتها من قائمة المهارات اللازمة لسوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، والتي توصلت إليها هذه الدراسة، وقد تضمنت أسئلة المقابلة خمسة أسئلة أساسية تتعلق بالموضوع الرئيس للدراسة، كما تضمنت بطاقة المقابلة أسئلة حرة يُلقيها الباحثون على اختصاصيي المناهج ويترك المجال لهم للإجابة مع تسجيل الإجابات؛ بهدف العودة إليها للتحليل.

ت- لتقنين بطاقة المقابلة تم عرضها على عدد (12) محكما من ذوي الاختصاص في كل من جامعة عين شمس وجامعة اليرموك وجامعة السلطان قابوس وجامعة صُحار وجامعة نزوى، ومن ثم تم تطبيقها على عدد (4) اختصاصيين من المديرية العامة لتطوير المناهج؛ بهدف التجريب الأولي، وقد تم تحليل البيانات بتفعيل طريقة الترميز، وفي ضوء ذلك تم إدخال بعض التعديلات المحدودة على بطاقة المقابلة لتصبح في صورتها النهائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

1. ما مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040، كما تمت مقارنة المتوسطات الفعلية بناء على معيار الحكم المعتمد في هذه الدراسة (مقياس ليكرت الخماسي)، والجدول 3 يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس الكلي ومحاوره.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الناعمة والمهارات الصُّلبة التي تتطلبها سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040

مهارات سوق العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المهارة
المهارات الناعمة	4.23	0.56	كبيرة
المهارات الصُّلبة	3.32	0.63	متوسطة
المجموع الكلي	3.67	0.69	كبيرة

أوضح الجدول 3 أن مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ مقداره 3.67 وانحراف معياري مقداره 0.69، وتدل هذه النتيجة على أن مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر في سلطنة عُمان تتضمن العديد من المهارات التي تتطلبها سوق العمل، سواء أكانت من المهارات الناعمة أم المهارات الصُّلبة وهذا من وجهة نظر أخصائيي المناهج التعليمية في المديرية العامة لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم؛ ولعل ذلك يعود إلى أن ما نسبته 88% من المناهج الدراسية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر قد شملها التطوير والتحديث ضمن أولويات المديرية العامة لتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم، فقد جاءت أغلب هذه المناهج في طبعاتها الأخيرة بتاريخ 2022 وبعضها بتاريخ 2023، ولعل ذلك ساعد على تضمينها العديد من المهارات الناعمة والصُّلبة ضمن المحتوى الذي تقدمه إلى الطلبة، كما اتضح للفريق البحثي من خلال المقابلة الشخصية التي أجراها مع أخصائيي المناهج أن الأغلبية من الأخصائيين يحملون مؤهلات عليا في تخصصاتهم الدقيقة تتراوح بين الماجستير والدكتوراة، إضافة إلى أنهم من أصحاب الخبرات الطويلة المتراكمة في مجال تأليف المناهج وتطويرها وهذا ربما يكون من بين الأسباب التي ساعدت على مراعاة المناهج لمهارات سوق العمل؛ لأن المؤلف والمطور ذو خبرة ودراية، ومن جهة أخرى فإن هناك دراسات وبحوث حول مهارات سوق العمل قد أجريت في سلطنة عمان (جامعة السلطان قابوس، 2017؛ المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2019؛ وزارة الاقتصاد، 2020؛ وزارة التربية والتعليم، 2016) وكل نتائج هذه الدراسات وتوصياتها ومقترحاتها منشورة مما أتاح الإفادة منها في تأليف مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي ككل 3.67 فإن هناك مجالا متسعا لتضمين مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر بعض المهارات الحديثة لسوق العمل، وبالرجوع إلى بيانات المقابلة الشخصية مع أخصائيي المناهج التي أجراها الفريق البحثي فإن المؤشرات تدل على أن هناك وظائف جديدة مستحدثة في سوق العمل تحتاج إلى تشريب مهاراتها في المناهج الدراسية، ومن أمثلتها: أخلاقيات ومهارات التعامل مع الذكاء الاصطناعي، والذكاء العاطفي والثقافي، والتوسع التشعبي في فهم الأفكار وتقييمها، ومهارات التفاوض والإقناع والقيادة الإبداعية، ومهارات عقلية النمو التراكمي. كما يُلاحظ من الجدول 3 أن المهارات الناعمة أكثر توافراً في مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر من المهارات الصُّلبة؛ ولعل ذلك يرجع إلى أن المهارات الناعمة مهارات عامة مما يتيح للمحتوى التعليمي في تلك المناهج تغطيتها بشمولية أكبر، في حين أن المهارات الصُّلبة مهارات تخصصية بطبيعة المهنة أو الوظيفة فتحتاج إلى معالجات محددة وبمستوى أعلى وأكثر تفصيلا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلّ من الظفري والصائغي (2023) التي أشارت إلى أن المناهج الدراسية العُمانية قد تم تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء المعايير العالمية ورؤية عمان 2040 بدرجة كبيرة، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم (2016) في أن درجة توافر المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل لدى طلبة دبلوم التعليم العام في سلطنة عمان كبيرة. في حين تختلف مع نتائج دراسة المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2019) التي كشفت عن أن درجة توافر مهارات سوق العمل لدى الشباب العُماني جاءت بدرجة متوسطة، ومع نتائج دراسة الصّلال (2014) التي أظهرت أن مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل من وجهة نظر المشرفات التربويات قد جاءت بدرجة متوسطة. ولمعرفة مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية بصورة أوفى على

مستوى كل محور فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في كل محور ضمن أداة الدراسة، وفيما يلي النتائج التفصيلية لكل محور.

أ- محور المهارات الناعمة

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات محور المهارات الناعمة.

الر	المهارات الناعمة	المتوسط	الانحراف	درجة
1	إدارة الوقت بكفاءة	4.45	0.71	كبيرة
2	مراعاة أخلاقيات العمل	4.44	0.69	كبيرة
3	إدارة الأولويات للمهام الوظيفية	4.40	0.74	كبيرة
4	احترام الآخرين	4.38	0.62	كبيرة
5	التحكم في المشاعر	4.32	0.78	كبيرة
6	سرعة البديهة والملاحظة	4.10	0.70	كبيرة
7	اتخاذ القرار الصحيح	3.95	0.92	كبيرة
8	تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل	3.90	0.76	كبيرة
9	الانفتاح على الأفكار الجديدة	3.89	0.79	كبيرة
10	تقبل الرأي الآخر	3.60	0.78	كبيرة
11	التكيف مع الظروف في بيئة العمل	3.58	0.71	كبيرة
12	متابعة المستجدات في مجال العمل	3.55	0.69	كبيرة
13	تنوع المهارات وتعددها	3.52	0.74	كبيرة
14	الاعتناء بالمظهر الشخصي	3.51	0.62	كبيرة
15	المسؤولية الاجتماعية	3.50	0.78	كبيرة
16	الفهم والاستيعاب في وقت قصير	3.48	0.70	كبيرة
17	تحمل مسؤولية نتائج الأعمال والقرارات	3.46	0.92	كبيرة
18	التركيز على القيمة المضافة	3.45	0.76	كبيرة
19	القدرة على الإقناع	3.44	0.79	كبيرة
20	المرونة في التعامل	3.42	0.78	كبيرة
21	التمكن من مهارات التخطيط	3.38	0.74	متوسطة
22	التمكن من مهارات التنفيذ	3.36	0.70	متوسطة
23	التمكن من مهارات التقويم	3.36	0.69	متوسطة
24	ممارسة العمل بصورة فردية بسلاسة	3.30	0.70	متوسطة
25	ممارسة العمل بصورة جماعية بسلاسة	2.85	0.81	متوسطة
26	الالتزام بسياسات الحوكمة في العمل	1.32	0.77	ضعيفة
27	توظيف الأبحاث في تطوير العمل	1.30	0.93	ضعيفة
	المتوسط العام	**4.23**	**0.98**	**كبيرة**

أوضح الجدول 4 أن عدد المهارات الناعمة التي تتطلبها سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 قد بلغت سبع وعشرون مهارة ناعمة، وقد اختلفت في درجة توافرها من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية، إذ جاءت بدرجة كبيرة جدا تراوحت بين 4.45 – 4.32 المهارات الآتية: "إدارة الوقت بكفاءة، ومراعاة أخلاقيات العمل، وإدارة الأولويات للمهام الوظيفية، واحترام الآخرين، والتحكم في المشاعر"، في حين جاءت بدرجة توافر متوسطة تراوحت بين 3.38 – 2.85 المهارات الآتية: "التمكن من مهارات التخطيط، والتمكن من مهارات التنفيذ، والتمكن من مهارات التقويم، وممارسة العمل بصورة فردية بسلاسة، وممارسة العمل بصورة جماعية بسلاسة"، أما مهارة "الالتزام بسياسات الحوكمة في العمل" فقد جاءت بدرجة توافر ضعيفة بلغت 1.32، في حين جاءت مهارة "توظيف الأبحاث في تطوير العمل" بدرجة توافر ضعيفة جدا بلغت 1.30، وقد جاءت بقية المهارات بدرجة توافر كبيرة تراوحت بين 4:10 – 3:42، في حين جاء المتوسط العام لمحور المهارات الناعمة بمتوسط حسابي بلغ 4.23 وانحراف معياري 0.98 بدرجة توافر كبيرة؛ ولعل ذلك يُعزى إلى أن المهارات الناعمة هي مهارات ترتبط بالسمات الشخصية أو ما يُعرف بالمهارات الحياتية وبالتالي فإن المقررات الدراسية لاسيما مقررات العلوم الإنسانية والمهارات الفردية تركز على تناولها كثيرا بين طيّاتها، إضافة إلى أن تنمية المهارات الناعمة في السلوك الإنساني والوظيفي أسهل من تنمية المهارات الصُّلبة؛ لأن فرص توافر المهارات الناعمة في الممارسات الحياتية أكثر (Ehrenberg et al., 2023). وبالرجوع إلى المهارات التي حصلت على تقديرات كبيرة جدا فإن مهارة "إدارة الوقت بكفاءة" قد حصلت على الرتبة الأولى من بين المهارات الناعمة بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 0.71 ويدل ذلك على أن مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر أخصائيي المناهج تتناول هذه المهارة بصورة متكررة في مختلف طيّات المحتوى التعليمي، فهناك الكثير من المعالجات سواء من حيث النصوص، أم من حيث الأنشطة والتمارين، أم من حيث الصور والرسومات والأشكال والتطبيقات تتناول هذه المهارة، وهذا يعني أن فرصة معالجتها تعليميا ووظيفيا في القاعات التدريسية كبيرة. أما المهارة التي حصلت على أقل تقدير في محور المهارات الناعمة فهي "توظيف الأبحاث في تطوير العمل" إذ حصلت على تقدير ضعيفة جدا من حيث مدى التوافر بمتوسط حسابي مقداره 1.30 وانحراف معياري مقداره 0.93 ويعكسُ ذلك ندرة تناول مقررات الصفين الحادي عشر والثاني عشر لهذه المهارة، فهي من المهارات التي تحتاج إلى التدريب على الممارسات البحثية وفق إجراءات علمية عملية، وهذا ما يندر وجوده في تلك المناهج من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية، ولكنها يتم تناولها بصورة أوسع علميا وعمليا في مرحلة التعليم الجامعي الأولى. وهذه النتيجة عند مقابلتها بمعطيات الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 فإنها لا تلبي متطلبات الاستراتيجية التي تخصص الاستراتيجية الرابعة فيها للبحث العلمي والتطوير، وتضع مؤشرات إجرائية للوصول إلى مجتمع المعرفة القائم على البحث العلمي وتعزيز الاهتمام بالموارد البشرية والقدرات البحثية لها.

ب- محور المهارات الصُّلبة

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوافر لفقرات محور المهارات الصلبة.

الرتـ	المهارات الصلبة	المتوسـ	الانحرا	درجة التوافر
1	كتابة السيرة الذاتية	4.30	0.71	كبيرة جدا
2	التمكن من مهارات الحاسب الآلي	4.28	0.79	كبيرة جدا
3	توظيف المهارات التقنية في تطوير العمل	4.28	0.69	كبيرة جدا
4	المبادرة للقيام بأعمال جديدة	4.17	0.74	كبيرة
5	مواجهة التحديات الوظيفية بكفاءة	4.11	0.69	كبيرة
6	التمكن من كتابة التقارير والملخصات	4.10	0.74	كبيرة
7	التنمية المهنية الذاتية	4.08	0.69	كبيرة
8	إصدار الأحكام الموضوعية	4.01	0.74	كبيرة
9	التحليل والاستنتاج في التعامل مع متغيرات	3.30	0.70	متوسطة
10	الإنتاج الجيد بما يحقق صفرية الأخطاء	3.27	0.79	متوسطة
11	التواصل اللفظي والكتابي باللغة العربية	3.24	0.62	متوسطة
12	التواصل اللفظي والكتابي باللغة الإنجليزية	3.15	0.76	متوسطة
13	توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير	2.96	0.69	متوسطة
14	الابتكار والإبداع في تأدية المهام الوظيفية	2.82	0.74	متوسطة
15	منافسة السوق العالمية في جودة المنتج	2.50	0.69	ضعيفة
16	منافسة السوق المحلية في جودة المنتج	1.90	0.74	ضعيفة
17	التمكن من مهارات التسويق	1.60	0.69	ضعيفة جدا
18	مهارات ريادة الأعمال	1.22	0.74	ضعيفة جدا
	المتوسط العام	**3.32**	**0.88**	**متوسطة**

أوضح الجدول 5 أن عدد المهارات الصُّلبة التي تتطلبها سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 قد بلغت ثماني عشرة مهارة صُلبة، وقد اختلفت في درجة توافرها من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية، إذ جاءت بدرجة كبيرة جدا تراوحت بين 4.30 – 4.28 المهارات الآتية: " كتابة السيرة الذاتية، والتمكن من مهارات الحاسب الآلي، وتوظيف المهارات التقنية في تطوير العمل"، في حين جاءت بدرجة توافر كبيرة تراوحت بين 4.17 – 4.01 المهارات الآتية: " المبادرة للقيام بأعمال جديدة، ومواجهة التحديات الوظيفية بكفاءة، والتمكن من كتابة التقارير والملخصات، والتنمية المهنية الذاتية، وإصدار الأحكام الموضوعية"، بينما جاءت بدرجة متوسطة ست مهارات صلبة تراوحت متوسطاتها بين 3.30 – 2.82 وهذه المهارات هي:" التحليل والاستنتاج في التعامل مع متغيرات العمل، والإنتاج الجيد بما يحقق صفرية الأخطاء، والتواصل اللفظي والكتابي باللغة العربية، والتواصل اللفظي والكتابي باللغة الإنجليزية، وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير العمل، والابتكار والإبداع في تأدية المهام الوظيفية"، وقد جاءت مهارتان بدرجة توافر ضعيفة تراوحت متوسطاتهما بين 2.50 – 1.90 وهاتان المهارتان هما: "منافسة السوق

العالمية في جودة المنتج، ومنافسة السوق المحلية في جودة المنتج"، وحلت مهارتان اثنتان في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي تراوح بين 1.60 – 1.22 وهاتان المهارتان هما: "التمكن من مهارات التسويق، ومهارات ريادة الأعمال". في حين جاء المتوسط العام لمحور المهارات الصُّلبة بمتوسط حسابي بلغ 3.32 وانحراف معياري 0.88 بدرجة توافر متوسطة؛ ولعل ذلك يُعزى إلى أن المهارات الصُّلبة هي مهارات تعبّر عن الخبرة التقنية التخصصية، وترتبط بخصائص العمل وطبيعته بصورة أكبر، وتتسم بالثبات في قواعدها وبنيتها الأساسية وهذا ربما جعلها في مرتبة متأخرة من حيث التوافر في المناهج مقارنة بالمهارات الناعمة (Kennedy et al., 2023)، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن مجال هذه المهارات التخصصية هي مرحلة ما بعد التعليم الأساسي إذ يبدأ مشوار التخصص مع الطالب منذ التحاقه بالمرحلة الجامعية الأولى. وبالعودة إلى المهارات التي حصلت على تقديرات كبيرة جدا في محور المهارات الصُّلبة فإن مهارة "كتابة السيرة الذاتية" قد حصلت على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره 4.30 وانحراف معياري 0.71 ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن بعض مناهج العلوم الإنسانية لاسيما اللغة العربية واللغة الإنجليزية تركزان على هذه المهارة في بعض المعالجات التعليمية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر وبتفاصيل فنية وافية، بالإضافة إلى أن كتاب مسارك المهني للصف الحادي عشر ص ص. 39 – 45 يُعالج هذه المهارة بتفصيل وتقنية عملية تطبيقية (وزارة التربية والتعليم، 2020). أما المهارة التي حصلت على أقل تقدير في محور المهارات الصُّلبة فهي: "مهارات ريادة الأعمال" إذ جاءت بدرجة توافر ضعيفة جدا بمتوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.74، وربما يعكس هذا التقدير ضعف اهتمام مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي (11-12) بمهارات ريادة الأعمال، فهي على الرغم من أهميتها لسوق العمل إلا أن مناهج التعليم ما بعد الأساسي في الصفين (11-12) تتناولها بدرجة ضعيفة جدا، ومن بين تلك الدروس القليلة التي تعتني بمهارات ريادة الأعمال ما جاء في كتاب الدراسات الاجتماعية هذا وطني في العراقة والمجد للصف الثاني عشر في الوحدة الثالثة تحت عنوان سوق العماني استثمار وتوجهات ص ص. 79– 96 (وزارة التربية والتعليم، 2021)، بالإضافة إلى ذلك فإن كتاب مسارك المهني للصف الثاني عشر يتناول في النشاط السادس ضمن أنشطته موضوع ريادة الأعمال تحديات وحلول ص ص. 34-36 (وزارة التربية والتعليم، 2021). وهذا ربما لا يتناسب مع مدخلات فلسفة التعليم في سلطنة عمان التي تفرد المحور الرابع عشر من مبادئها لريادة الأعمال (مجلس التعليم، 2017)، كما أنها قد لا تلبي احتياجات الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 التي تركز في مدخلاتها على مهارات ريادة الأعمال بصورة محورية في أكثر أساس من أسسها. ولكن في الصف العاشر فإن كتاب الطالب وكراسة نشاط الطالب للمهارات الحياتية يُغطيان جانبا كبيرا من مهارات ريادة الأعمال، بحيث يكاد يكون 90% من المحتوى التعلمي يُعالج مهارات ريادة الأعمال، ويتوقف تدريس هذا المقرر عند الصف العاشر فقط.

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغيري مجال المادة الدراسية والنوع البشري؟

أ- الفروق التي تُعزى لمتغير مجال المادة الدراسية: لمعرفة الفروق في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تُعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير مجال المادة الدراسية: العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية، والمهارات الفردية لجميع محاور أداة الدراسة وللأداة كل، والجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية

المحور	مجال المادة		المتوسط	الانحراف
المهارات الناعمة	العلوم الإنسانية		4.00	0.59
	العلوم التطبيقية		3.86	0.65
	المهارات الفردية		4.09	0.60
المهارات الصُّلبة	العلوم الإنسانية		3.84	0.73
	العلوم التطبيقية		3.77	0.80
	المهارات الفردية		3.95	0.72
المتوسط الحسابي ككل	العلوم الإنسانية		3.88	0.63
	العلوم التطبيقية		3.77	0.73
	المهارات الفردية		3.93	0.68

بيّن الجدول 6 أن المتوسطات الحسابية لمدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي (11-12) لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية تتباين قيمُها حسب متغير مجال المادة الدراسية في جميع المحاور؛ ولذلك فقد تم استخدام معالجات تحليل التباين الأحادي " One-Way ANOVA"، والجدول 7 يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي.

جدول 7

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
المهارات الناعمة	بين المجموعات	2.60	2	0.87	2.24	0.083
	داخل المجموعات	138.00	38	0.39		
المهارات الصلبة	بين المجموعات	1.65	2	0.55	1.98	0.401
	داخل المجموعات	185.23	38	0.56		
المتوسط الحسابي ككل	بين المجموعات	2.22	2	0.74	1.54	0.203
	داخل المجموعات	171.34	38	0.48		

اتضح من نتائج الجدول 7 أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي "One-Way ANOVA" لمعرفة التباين بين متغير مجال المادة الدراسية بيّنت أن قيمة f= 1.54، وقيمة مستوى الدلالة p= 0.203، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية: العلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية، والمهارات الفردية، إذ أن قيمة "ف" الاحتمالية أعلى من مستوى الدلالة (α≤0.05)، وبهذا تُقبل الفرضية الصفرية. وبالرجوع إلى معطيات المقابلات العلمية التي أجراها الفريق البحثي فقد اتضح أن الأغلبية من مناهج الصفين الحادي

عشر والثاني عشر حديثة الطباعة تقع بعد العام 2020، ولعل ذلك ساعد على أن تتضمن هذه المناهج مهارات متباينة ومتنوعة من مهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040؛ مما أدى إلى عدم وجود فروق بينها، وتتفق هذه النتائج من حيث عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير مجال المادة الدراسية مع نتائج دراسة الصَّلال (2014).

ب-الفروق التي تعزى لمتغير النوع البشري (ذكر، أنثى) فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقا لمتغير النوع البشري (ذكر، أنثى)، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent-Samples T-Test"، والجدول 8 يوضح هذه النتائج.

جدول 8

نتائج اختبار (ت) للفروق في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير النوع البشري.

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
المهارات الناعمة	ذكر	20	3.24	0.46	3.10	39	0.040
	أنثى	21	3.67	0.49			
المهارات الصلبة	ذكر	20	2.85	0.64	3.40	39	0.037
	أنثى	21	3.36	0.65			
المتوسط الحسابي ككل	ذكر	20	3.02	0.46	4.01	39	0.045
	أنثى	21	3.44	0.45			

اتضح من خلال الجدول 8 أن متوسط تقديرات الذكور للمهارات الناعمة بلغ *M= 3.24* وبانحراف معياري *SD= 0.46*، بينما بلغ متوسط ممارسة الإناث *M= 3.67* وبانحراف معياري *SD= 0.49*، وأن متوسط ممارسة الذكور للمهارات الصُّلبة بلغ *M= 2.85* بانحراف معياري *SD= 0.64*، بينما بلغ متوسط ممارسة الإناث *M= 3.36* وبانحراف معياري *SD=0.65*، ونتائج اختبار T-Test أظهرت أن *t= 4.01, df= 39 P= 0.045* مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) في المتوسطات الحسابية في مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 تعزى إلى متغير النوع البشري حيث بلغت قيمة ت *(39) =4.01*، وبقيمة احتمالية أقل من مستوى الدلالة (α≤0.05)، وعلى مستوى كل محور على حدة فقد كانت أيضًا الفروق دالة إحصائيًا في المحورين، وبالعودة للمتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث في جميع المحاور، أي أن مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العُمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 من وجهة نظر أخصائيات المناهج أعلى منها مقارنة بأخصائيي المناهج، وقد يُعزى السببُ في ذلك إلى أن تقديرات أخصائيات المناهج التعليمية أكثر شمولية لاسيما في بعض المهارات المتعلقة بالاتصال والتواصل كالتحدث باللغة العربية واللغة الإنجليزية، كما أن الإناث يملن إلى التفاصيل بصورة أكبر ولعل ذلك ساعد على ظهور هذه الفروق بين النوعين. وتتفق هذه النتيجة من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في توافر مهارات سوق العمل في المناهج الدراسية مع نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم (2016)، في حين تختلف مع نتائج

دراسة يوسف (2022) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في توافر مهارات سوق العمل في المناهج الدراسية.

التوصيات

1. تفعيل مهارة توظيف الأبحاث في تطوير العمل في مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر.
2. تعزيز مهارة الالتزام بسياسات الحوكمة في العمل من خلال تضمينها في مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر بصورة تطبيقية أوفر.
3. تشريب مبادئ ريادة الأعمال في مناهج الصفين الحادي عشر والثاني عشر؛ كونها متطلبا أساسيا من متطلبات الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.
4. تطوير المناهج الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر لتكون أكثر مراعاة لمهارات سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.

المقترحات

1. تزويد المباني المدرسية في خطط التعليم الحديثة بمعامل أو ورش تساعد على تدريب الطلبة على مهارات سوق العمل بصورة تطبيقية.
2. تفعيل الزيارات الميدانية إلى قطاعات سوق العمل المحلية بصورة أوسع؛ من أجل اكتساب الطلبة مهارات سوق بصورة عملية أكبر.
3. إجراء دراسات تحليلية للمناهج الدراسية في الصفوف 5 - 10 من أجل تعرف مدى مراعاتها لمهارات سوق العمل في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040.
4. إجراء دراسات مقارنة بين مدى مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل في دول الخليج العربي.

المراجع والمصادر:

أبو علام، رجاء محمود. (2013). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

جامعة السلطان قابوس. (2017). *المشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في سلطنة عمان*. جامعة السلطان قابوس.

الصّلال، منيرة سيف. (2014). مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (32)، 63-118.

الظفري، سعاد بنت هاشل، والصائغي، هناء بنت مبارك. (2023، يناير 10 – 9). مدى تعزيز المناهج الدراسية العُمانية بمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء المعايير العالمية ورؤية عمان 2040. *المؤتمر الدولي الأول: التعليم والتعلم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين رؤى وتطلعات مستقبلية* [ورقة علمية]، جامعة صُحار.

عبدالله، شتيوي. (2019). *التعليم العالي: قضايا معاصرة ومنظور إصلاحي*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القاسم، وجيه بن قاسم، وعسيري محمد بن مفلح. (2016). *المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة*. روابط للنشر وتقنية المعلومات.

مجلس التعليم. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*. وثيقة.

مجلس التعليم. (2017). *ندوة التعليم والتوجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل*. مجلس التعليم.

مجلس التعليم. (2018). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040*. وثيقة.

مجمع اللغة العربية. (2005). *المعجم الوسيط*. مكتبة الشروق الدولية.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2019). *توجهات الشباب العماني نحو العمل*. المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2022). *التقرير العالمي لرصد التعليم 2021 - 2022*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

وزارة الاقتصاد. (2020). *أولوية سوق العمل والتشغيل في الخطة العاشرة 2021 – 2025*. وثيقة.

وزارة التربية والتعليم. (2007). *القرار الوزاري 2007/160 بشأن اعتماد برنامج التعليم للصفين 11-12*، قرار وزاري.

وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي. (2012). *التعليم في سلطنة عمان المضيّ قدما في تحقيق الجودة*. وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (2016). *المهارات المهنية اللازمة لسوق العمل العماني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بسلطنة عمان*. المركز الوطني للتوجيه المهني.

وزارة التربية والتعليم. (2019). *الإطار العام لمعايير المناهج العمانية*. وثيقة.

وزارة التربية والتعليم. (2020). *مسارك المهني للصف الحادي عشر*. مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم. (2021). *القرار الوزاري 2021/98 باعتماد التقسيمات الإدارية بوزارة التربية والتعليم وتحديد اختصاصاتها*. قرار وزاري.

وزارة التربية والتعليم. (2021). *مسارك المهني للصف الثاني عشر*. مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج.

وزارة التربية والتعليم. (2021). *هذا وطني في العراقة والمجد للصف الثاني عشر*. مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج.

وزارة الشؤون القانونية. (2023). *مرسوم سلطاني رقم 2023/31 بإصدار قانون التعليم المدرسي*. الجريدة الرسمية، العدد 1494.

وزارة العمل. (2023). مؤتمر مهارات المستقبل. https://omannews.gov.om/topics/ar/7/show/413248

يوسف، عبدالتواب سيّد. (2022). تنمية مهارات سوق العمل لطالب التعليم الجامعي على ضوء مبادئ التعليم الريادي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية بجامعة حلوان 28*، 121-264.

Al Riyami, T. K. (2021). Omani graduates' English communication skills: Employers' perspectives. *Learning and Teaching in Higher Education: Gulf Perspectives, 2* (17), 136 –149. https://doi.org/10.1108/LTHE-01-2021-0007

Ehrenberg, G., Smith, R., & Hallock, K. (2023). *Modern labor economics: Theory and public policy* (14th ed.). Routledge.

Gibson, P. (2018). *Soft skills in demand: For 2020 career readiness*. Author.

Kennedy, K. J., Pavlova, M., & Lee, J. C. (2023). *Soft Skills and hard values: Meeting education's 21st century challenges*. Routledge.

Leavy, P. (2017). *Research design: Quantitative, qualitative, mixed methods, arts-based, and community-based participatory research approaches*. The Guilford Press.

Lok, J. C. (2020). *Organizations will need soft or hard skills: Which is more.* Author.

Trohler, D & Lenz, T. (2015). *Trajectories in the development of modern school systems between the national and the global*. Routledge.